

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 321 & باب في ذكر حصون لم يقع لها ذكر في الفتوح & .

ولا ورد في كتب الممالك والبلدان عنها خبر مشروح .

وهي زماننا معدودة من البلاد موصوفة بالحصانة مشحونة بالأجناد وهي من أعمال حلب وبقاعها وحصونها المتعلقة بها وقلاعها فمن ذلك \$ تل باشر \$.

وهي بلدة مشهورة ولها قلعة معمورة وبساتينها كثيرة ومياها غزيرة وأجاصها موصوف مذكور وشرب بلدها جميعه من نهر الساجور وهو نهر أصله من عين تاب تجتمع اليه عيون ببلد عين تاب ويجري إلى قرية تعرف بالنفاخ وتجتمع إليه عيون آخر من بلد تل باشر ثم ينتهي الى الفرات ويصب فيه وللساجور ذكر في الفتوح ونزله أبو عبيدة رضي الله عنه عند فتح منبج وإياه عنى البحتري بقوله .

(يا خليلي بالسواجير من عمرو % بن ود وبحتري بن عتود) .

(إطلبنا ثالثا سواي فإني % رابع العيس والفلا والبيد) .

جمعه على السواجير لأنه جعل كل نهر يجتمع إلى الساجور مسمى بالساجور .

وتل باشر كانت قلعة للجوسلين الأرمني فعمرها وحصنها وكان أهلها أرمن وخرج يوما

متنزها ومتصيذا في خف من أصحابه فصادفه التركمان فأحاطوا به